

## أبناء سورية

توقيف عدد من المتورطين بـ «جرائم حرب وأعمال تحريضية هددت السلم الأهلي» في اللاذقية وطرطوس

## وزير الداخلية يوجه إنذاراً أخيراً لـ «الفلول» المصريين على الفوضى والقتل: فلينتظروا مصيرهم المحتوم



وزير الداخلية أنس خطاب

وكالات: وجه وزير الداخلية السوري أنس خطاب إنذاراً أخيراً لـ «فلول النظام البائد وعصاباته المجرمة»، وذلك بعد أيام من الأحداث التي وقعت في الساحل السوري وأودت بحياة 5 أشخاص وأوقعت عشرات الجرحى واتهمت فيها السلطات الفلول بالتحريض وزعزعة الأمن. وقال خطاب في منشور عبر منصة (X): منذ الأيام الأولى للتحريض أثبتت وزارة الداخلية أنها الدرع الحصينة لأهلنا في مواجهة التحديات الأمنية، بمختلف أشكالها وصورها، وذلك عبر التعاون والتنسيق مع باقي الوزارات والمؤسسات وعموم شعبنا العظيم. وأضاف: «منذ البداية سعينا لتقديم صورة جديدة للأمن ومفهومة وأنه لحماية الناس وأمانهم لا تخوفهم وكالات: تعرضت سورية لمنخفض جوي قطبي المنشأ مصحوبا بأمطار غزيرة وهطولات ثلجية كثيفة تركزت في الشمال السوري، وفاقمت معاناة النازحين الذين مازالوا يقيمون في مخيمات لاسيما بريفي حلب والبلد والحدود التركية، فيما تعرضت العديد من البلدات والمدن لسيول وفيضانات أدت إلى قطع العديد من الطرقات وأغراق المنازل. وقال الدفاع المدني السوري ان الثلوج غطت بكميات كبيرة المخيمات في مناطق القسطل ومعربين ويازي باغ في ريف اعزاز شمالي حلب، حيث عملت فرق الدفاع المدني في وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث على جرف الثلوج وفتح الطرقات لضمان حركة الأليات عليه. كما عملت على فتح الطرق المغلقة في محيط منطقة صلوة وبلدة قنلا، بالإضافة إلى سحب السيارات العالقة بسبب تراكم الثلوج. وأصيبت امرأة جراء انهيار جدران منزلها في مدينة مورق، عقب الهطولات المطرية الغزيرة التي شهدتها المنطقة.

للفلول وقال: «فلينتظر فلول النظام البائد وعصاباته المجرمة الذين يصرون على الاستمرار في نهج العبت ونشر الفوضى والقتل والتخريب مصيرهم المحتوم، ولتكن هذه الرسالة بمثابة تحذير أخير لهم للقف عما يفعلوه».

وأكد أن «سورية الجديدة، سورية البناء، لن تعود لحظة للوراء بسواعد أبطالها في كل التخصصات وفي كل الميادين، وإن الدولة الجديدة هي الضامن الوحيد للجميع، في حفظ أمنهم وصون كرامتهم وضمان حقوقهم». وأعلنت الوزارة، ان مديريات الأمن الداخلي في اللاذقية ومناطق جبلة والقرادحة، وفي طرطوس وريفها وبالتعاون مع فرع مكافحة الإرهاب، نفذت عدة عمليات أمنية، تمكنت خلالها من توقيف عدد من الأشخاص المتورطين بجرائم حرب وأعمال تحريضية هددت بشكل كبير السلم الأهلي في محافظتي اللاذقية وطرطوس. وأوضحت وزارة الداخلية عبر قناتها على تليغرام أن العملية جاءت عقب الدعوات

## أبناء مصرية

يفتح آفاقاً اقتصادية جديدة وفرص عمل متنوعة لأهالي المنطقة

## «مخطط سياحي متكامل» يستهدف تحويل المنطقة المحيطة بالأهرامات إلى مقصد عالمي



جانب من اجتماع حكومي ترأسه د.مصطفى مديولي رئيس مجلس الوزراء لاستعراض مستجدات مشروع إعادة إحياء منطقة نزل السمان

متنوعة أهالي المنطقة، مؤكدا التزام الحكومة بمراعاة البعد الاجتماعي في كل مراحل المشروع، مشددا على أن الغاية الأسمى من هذه الجهود هي الارتقاء بمستوى الخدمات والمرافق المقدمة، وتحقيق استفادة مباشرة ومستدامة لسكان المنطقة باعتبارهم شركاء أصليين في عملية التنمية. وخلال الاجتماع، تم استعراض الرؤية التنموية والإداري المقترح لإعادة إحياء منطقة نزل السمان، فضلا عن خطة الفندقية والضيافة بالمنطقة. كما تم استعراض مقترح المشروع الرائد بمنطقة نزل السمان والمنصورية، بهدف إعادة تصور المنطقة كقرية سياحية عالمية المستوى من خلال ترميم وإعادة إحياء المباني التاريخية، وكذا تطوير البنية التحتية، فضلا عن تقديم خدمات ضيافة مختارة ومنسقة تمزج بين التراث الأصلي والتطبيقات التكنولوجية الحديثة.

وصرح المستشار محمد الحمصاني، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، بأن الاجتماع تناول استعراض الموقف التنفيذي لمشروع إعادة نزل السمان، حيث تم الانتهاء من إجراءات التعاقد مع الاستشاري المعماري، وتوجيه هيئة المساحة بتدقيق الرفع المساحي الذي تم إجراؤه للمنطقة، ومن المتوقع الانتهاء من المخطط العام التفصيلي خلال فترة تتراوح بين 2 و 3 أشهر من تسلم الخريطة المساحية المدققة، مضافاً أنه تمت الإشارة خلال الاجتماع، إلى أنه تم عرض المخطط العام على أهالي المنطقة، ولاقي ترحيباً من أغلب الحضور.

## القاهرة - هالة عمران

أكد رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مديولي، أن الدولة تضي قدمًا في تنفيذ «مخطط سياحي متكامل» يستهدف تحويل المنطقة المحيطة بالأهرامات ونزلة السمان إلى مقصد عالمي فريد ليناغمة مع المتحف المصري الكبير، مشددا على أن مشروع إعادة إحياء منطقة نزل السمان يرتكز على الحفاظ على الهوية البصرية والطابع الأثري للمنطقة، مع توفير خدمات سياحية وفندقية بمعايير دولية، وتحديث البنية التحتية والمحاور المرورية المحيطة لضمان تجربة استثنائية وآمنة للزائرين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده د.مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء، أمس الاول، لاستعراض مستجدات مشروع إعادة إحياء منطقة نزل السمان كمقصد سياحي، بحضور م.شريف الشريبي، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، وم.عادل النجار، محافظ الجيزة، ود.هند عبدالحليم، نائب محافظ الجيزة، ود.عبد الخالق إبراهيم، مساعد وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية للشؤون الفنية، وم.هويدا النوبي، رئيس الهيئة المصرية العامة للمساحة، ود.أشرف محيي الدين، مدير عام منطقة آثار الجيزة. وأشار مديولي إلى أن رؤية مشروع «إعادة إحياء نزل السمان» تركز على مبدأ المشاركة المجتمعية الفعالة، من خلال تحويل المنطقة إلى مركز سياحي حيوي يفتح آفاقاً اقتصادية جديدة وفرص عمل

## منخفض قطبي يضرب سورية والثلوج تفاقم معاناة ساكني المخيمات



الثلوج تزيد معاناة النازحين في مخيمات يازي باغ بريف اعزاز

وكالات: تعرضت سورية لمنخفض جوي قطبي المنشأ مصحوبا بأمطار غزيرة وهطولات ثلجية كثيفة تركزت في الشمال السوري، وفاقمت معاناة النازحين الذين مازالوا يقيمون في مخيمات لاسيما بريفي حلب والبلد والحدود التركية، فيما تعرضت العديد من البلدات والمدن لسيول وفيضانات أدت إلى قطع العديد من الطرقات وأغراق المنازل. وقال الدفاع المدني السوري ان الثلوج غطت بكميات كبيرة المخيمات في مناطق القسطل ومعربين ويازي باغ في ريف اعزاز شمالي حلب، حيث عملت فرق الدفاع المدني في وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث على جرف الثلوج وفتح الطرقات لضمان حركة الأليات عليه. كما عملت على فتح الطرق المغلقة في محيط منطقة صلوة وبلدة قنلا، بالإضافة إلى سحب السيارات العالقة بسبب تراكم الثلوج. وأصيبت امرأة جراء انهيار جدران منزلها في مدينة مورق، عقب الهطولات المطرية الغزيرة التي شهدتها المنطقة.

## أبناء لبنانية

## خطوة السلاح الفلسطيني تمهد لـ «الملف الأكبر» شمال الليطاني



الرئيس جوزيف عون مستقبلا سفير لبنان في الكويت غادي خوري (محمود الطويل)

الضربات العسكرية نيابة عما تبقى من محور إقليمي، أو فصل مسلح يجعل خارج عباءة السلطة الشرعية اللبنانية. مصدر رسمي قال لـ «الأنباء»: «في وقت قصير أمر استبعاد أي حرب إسرائيلية واسعة على لبنان، مع توسيع هامش مهلة حصر السلاح، ما سيعطي الفرصة للجيش اللبناني لوضع الآليات الكفيلة بهذا الأمر، فإن الاستهدافات الإسرائيلية ستستمر وقد تشهد تصعيدا، وبوتيرة أعلى وقد تدخل أكثر في العنق البنيوي لحزب الله، مشيرا إلى أن هذه المهلة قد تعطي أيضا فرصة لتعزيز انتشار الجيش جنوب اللبنيان وتثبيت مواقعه، لسحب الذرائع التي تدعيها قوات الاحتلال حول المخاني والسلاح، وذلك بالتعاون مع القوات الدولية التي وسعت نشاطها وبورياتها في الأسابيع الأخيرة في أكثر من منطقة جنوب اللبنيان».

إلى ذلك، استقبل الرئيس جوزيف عون سفير لبنان في المكسيك جورج الجلال وسفير لبنان في الكويت غادي خوري، وأطلع منهما على أوضاع السفارتين، مشددا على ضرورة العمل على تعزيز العلاقات الثنائية بين لبنان وكل من المكسيك والكويت، والاهتمام بأوضاع الجاليات اللبنانية في البلدين.

المخيمات نفسها أكثر من أي شيء آخر. وبالنسبة إلى تسليم حركة حماس أسلحتها، الأمور لم تتحلل بعد على الرغم من كل المساعي التي نبذناها. وحتى اليوم لا تزال نضطوب بشيء من العناد وربما مطلوب منها ذلك. من السلاح الفلسطيني الذي يرى قسم كبير من اللبنانيين في «دفعات تسليمه» عملية شكلية، إلى السلاح الخاص بـ «حزب الله»، والذي دخل مدار النقاشات الدولية، متخطيا المباحثات المحلية والإقليمية. صحيح أن المطلوب واحد ولا توجد خطة «باء» لهجة قصر تحرك السلطة السياسية اللبنانية على الانتقال إلى المرحلة الثانية، يجعل الجنوب خاليا من السلاح غير الشرعي. ودون ذلك، وقيل سلاح «الحزب»، مخيم عين الحلوة لتصلون ملادا للخارجين عن سلطة الدولة اللبنانية، ويضم جماعات وخلايا أمنية ومسلحة تعمل وفق «أجندات» خارجية. باختصار، ستجد الدولة اللبنانية نفسها أمام امتحان صعب آخر جديد، إلا أنها تنطلق من أن الخطوة الأولى تجعل جنوب الليطاني منطقة خالية من السلاح غير الشرعي، يبني عليها لتحقيق الكثير في مسيرة طويلة، يخوضها الحكم بشجاعة للنأي بلبنان عن «حروب الآخرين»، وتلقي

عن عيون الإعلام، وما إذا كان للأمر علاقة بأن ما تم تسليمه من سلاح كان رمزيا وليس على قدر من الأهمية، فقال: بعض كاميرات الإعلام كانت حاضرة، فضلا عن أنه تم تسليم 4 شاحنات من السلاح احتوت كمية «حزب الله» من السلاح من بينها صواريخ من نوع «كورنيت»، لكن العملية كانت لوجستيا صعبة بعض الشيء. وعما إذا كانت هذه العملية قد تمت على عجل، أوضح أن «العملية كانت مدار بحث وتحضير منذ أسبوعين ولم تتخذ بالتالي الخطوة على عجل».

وردا على سؤال عما إذا كان تسليم السلاح من مخيم عين الحلوة الذي يقع شمال الليطاني هو نوع من فتح الباب أو تمهيد لخطوة سحب السلاح في مرحلتها الثانية في شمال النهر، والتي كان رئيس الحكومة نواف سلام قد أعلن أخيرا الجاهزية للانتقال إليها، أجاب دمشقية: «لا ليس كذلك، خصوصا أنه لا يزال هناك بعض السلاح جنوب الليطاني ونحاول حل هذا الأمر».

وردا على من يقول بالانتهاء من كل السلاح الفلسطيني قبل سحب السلاح اللبناني شمال الليطاني، قال: «الهدف هو سحب كل السلاح، ولكن السلاح الفلسطيني ليس بالعقدة الكبرى، وهو يمثل خطرا على

## بيروت - ناجي شربل وبولين فاضل

إذا كان العام 2025 قد أقفل على خطوة استكمالية لعملية تسليم السلاح الفلسطيني غير الشرعي في شمال الليطاني بالتحديد، فإن ثمة من رأى فيها تمهيدا صغيرا للملف الأكبر الذي ينتظر المجتمع الدولي كقضية مقاربة الدولة اللبنانية له لتأحية آلية التنفيذ، وهو سحب سلاح «حزب الله» من شمال النهر في إطار المرحلة الثانية من خطة حصر السلاح بيد الشرعية.

ملف هو عقدة العقد ويضع الدولة في موقف صعب طالما الجيش الإسرائيلي يمضي في فعل ما يشاء في الجنوب بلا أدنى التزام بالاتفاقات، فيما الجيش اللبناني ماض في تنفيذ التزاماته والقيام بمهام جبارة شهد عليها أخيرا بيلوماسيون أجنب وعرب خلال جولة في الميدان نظمتها قيادة الجيش لهم في جنوب الليطاني.

في أي حال، الأكيد أن الدولة اللبنانية، ومن خلال إتمام المرحلة الخامسة من تسليم السلاح الفلسطيني والتي جرت أمس الأول في مخيم عين الحلوة بصيدا شمال الليطاني، أرادت التأكيد على جديتها في مسار حصرية السلاح، ولو أن تسليم السلاح الفلسطيني لم ينسحب بعد على حركة «حماس» وبعض الفصائل الأخرى. وقد أصدر الجيش اللبناني بيانا أعلن فيه عن «تسلم أسلحة» تسليم السلاح من المخيمات الفلسطينية في مختلف المناطق اللبنانية وبالتنسيق مع الجهات الفلسطينية المعنية، مضيفا أن «العملية شملت أنواعا مختلفة من الأسلحة والذخائر الحربية، وقد تسلمتها الوحدات العسكرية المختصة للكشف عليها وإجراء اللازم بشأنها».

«الأنباء» سألت رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني السفير رامن دمشقية عن سبب إتمام عملية تسليم السلاح بعيدا

## مُشَارِكَةُ الْعَزَاءِ

## الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

## عائلة الشراح الكرام

لوفاة فقيدتها المغفور لها بإذن الله تعالى

## غدير يوسف خميس الشراح

تعمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم آله وذويها الصبر والسلوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ